

البحث الرابع: التنمية الحضرية والاستدامة البيئية في جزيرة الزمالك: دراسة حالة

اسم الباحث	رشا محمد علي احمد مدرس - قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية - كلية الآداب - جامعة الفيوم
البريد الإلكتروني	rma05@fayoum.edu.eg
التليفون	01069764576
عنوان البحث بالإنجليزي	Urban Development and Environmental Sustainability in Zamalek Island: A Case Study"
الدورية المنشور بها البحث	مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم
العدد وتاريخ النشر	المجلد 17 العدد 1 يناير 2025
ISSN	الترقيم الدولي للطباعة 2357-0709 الترقيم الدولي الإلكتروني 2735-3281

ملخص:

تحلل هذه الدراسة واقع التنمية المستدامة في جزيرة الزمالك، مع التركيز على دور المناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في تحقيق استدامة التوازن البيئي والعمراني. وتعد الدراسة باستعراض التحديات المرتبطة باستغلال الموارد الطبيعية، والضغوط المتزايدة على الخدمات والأنشطة الترفيهية، مع ضرورة تحقيق توازن مستدام يحافظ على الإرث التروحي ويحقق العدالة في توزيع المنافع الحضرية.

وقد اعتمدت الدراسة منهجية تحليلية تجمع بين المسح الميداني وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لدراسة الأنماط المكانية لاستخدامات الأراضي. وأظهرت النتائج تركيز الأنشطة الترفيهية والخدمات العامة في الجزء الجنوبي من الجزيرة، في حين يسود الاستخدام السكني الجزء الشمالي، مما يعكس فجوة تخطيطية تستوجب مزيداً من التحليل. بناءً على ذلك، تم إجراء دراسة تفصيلية للقطاع الشمالي لتقييم مدى كفاية الخدمات المقدمة للسكان، وإمكانية إعادة توزيع الأنشطة الترفيهية لتحقيق تكامل وظيفي يدعم الاستدامة الحضرية. كما تناولت الدراسة تحليل القطاع الجنوبي، مع التركيز على تقييم الأثر الاقتصادي للحدائق العامة كنموذج لدراسة تأثير الأنشطة الترفيهية على النسيج العمراني.

كما أظهرت النتائج أن الزمالك تواجه تحديات مرتبطة بالتوسع العمراني غير المخطط، ونقص المساحات الخضراء، والازدحام المروري، مما قد يؤثر على جودة الحياة بالمنطقة. كما كشفت الدراسة الميدانية عن ارتفاع قيمة الوحدات السكنية، حيث تصل إلى نحو 30 مليون جنيه في بعض المواقع المتميزة على طول الجانب الشرقي للقطاع الشمالي، حيث تتركز الحدائق والمساحات الخضراء، مما يؤكد الدور الإيجابي للعوامل البيئية في رفع القيمة العقارية للمنطقة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تبني سياسات تنظيمية تعزز التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الهوية العمرانية والبيئية للجزيرة. وقدمت مجموعة من التوصيات لتعزيز التنمية المستدامة، من خلال تحسين التخطيط العمراني، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الاستثمارات البيئية، مع الحفاظ على الطابع العمراني المميز للزمالك، بما يتماشى مع الرؤى المستقبلية للتنمية الحضرية في القاهرة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة _ الخدمات الترفيهية _ المناطق الخضراء _ جزيرة الزمالك